Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأحست مى بعجز عن التفكير .. شدت الأحداث المتلاحقة أعصابها .. ولم تعد تعرف كيف تتصرف .

إذا كان كمال فى المستشفى .. وطبيعى أن يكون هناك فإن عليها أن تذهب بخالتها إليه .. فالكسر والجرح لا يمكن علاجهما فى البيت بل إن البيت نفسه لم يعد يصلح للإقامة .

وعمها لم يعد يقوى على شىء .. لقد بات إنسانا محطما ..

والمطلوب نقل الأم إلى المستشفى .. وإيجاد مكان للشيخ والولد يأويان إليه ..

إنها هى تستطيع أن تقضى كيفما كان ..

بل إن عليها أن تفعل شيئا من أجل هؤلاء الذين يئنون تحت الأنقاض .

وعمار !!

تشعر كلما ذكرته فى زحمة الأحداث أن شيئا فى صدرها يتمزق .

ماذا يفعلون به ..

الأنذال الجبناء ..

إن ظفره .. بعشرة منهم ..

هل يضربونه .

هل يعذبونه .

ولم لا ؟.

لماذا لم تذهب معه .. لتعذب كما يعذب .. فلعل هذا يريحها بعض الشىء .. أجل .. سيخفف عذابها أن تشعر بما يشعر .. وأن تلاقى ما يلاقى .. وتحتمل ما يحتمل .

ولكن حتى هذا بات أمنية مستعصية .

إن عليها أن تؤدى ما يجب أن تؤديه .. بدل أن تحلم بأمنية قد استعصت عليها .. حتى ولو كانت عذابا .